



عالج موضوعا واحدا على الخيار:

الموضوع الأول: قارن بين المشكلة والإشكالية.

الموضوع الثاني: "إنَّ الحادثة التاريخية موضوع يقبل الدراسة العلمية".

دافع عن صحة هذه الأطروحة.

الموضوع الثالث: النص

«اصطلح المناطق على تسمية المبدأ القائل بثبات النظام الطبيعي وإطراده في جميع أنواع الظواهر بمبدأ الحتمية. ولما كان هذا المبدأ لا يعدو أن يكون ضرباً من الاعتقاد تساءل بعضهم كيف يصح أن يكون أساساً للاستقراء الذي يعتقد فيه الباحث أنَّ هناك قانوناً يصدق على أكثر من الأشياء التي لاحظها، أي كيف يمكن تفسير عقيدة بعقيدة أخرى؟ ولذا حاول بعض المفكرين تدعيمه بأساس فلسفي أكثر عموماً منه، فقال أنصار المذهب العقلي، ومنهم ديكارت وليبنز، بأنَّه مبدأ فطري ...، وقال أنصار المذهب التجريبي بأنَّه مبدأ مكتسب ...»

ولكن لا أهمية للخلاف بين العقليين والتجريبيين، لأنهم يعجزون جميعاً عن تفسير «مبدأ الحتمية» تفسيراً علمياً بمعنى الكلمة. أمّا المناطق فيرون إمكان تفسيره بطريقة علمية مقبولة إذا نظر إليه المرء نظرتة إلى فرض شديد العموم يسلّم بصحته، ويتخذة أداة للبحث العلمي، دون أن يشعر بالحاجة إلى البرهنة على صدقه... ولولا هذا الفرض لما نشأت أو تقدمت العلوم الطبيعية.»

"المنطق الحديث ومناهج البحث" ص 62 و 63

محمود قاسم

مكتبة الأنجلو المصرية . الطبعة الثانية 1953

- اكتب مقالة فلسفية تعالج فيها مضمون النص.